

انخفاض بأسعار النفط العالمية مع استمرار خلافات سقف الدين بأميركا



هبطت أسعار النفط بنحو أربعة بالمئة ،اليوم الثلاثاء، إذ قوضت المخاوف بشأن إمكانية المصادقة على اتفاق سقف الدين في الولايات المتحدة شهية المخاطرة فيما ألقت الرسائل المتضاربة من كبار منتجي النفط بظلالها على توقعات المعروض قبل اجتماعهم المرتقب بعد أيام.

و هبطت العقود الآجلة لخام برنت 3.09 دولار أو أربعة بالمئة إلى 73.98 دولار للبرميل بحلول الساعة 1503 بتوقيت جرينتش. كما تراجع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 2.84 دولار إلى 69.83 دولار للبرميل بانخفاض 3.9 بالمئة عن السعر عند الإغلاق يوم الجمعة. ولم تكن هناك تسوية يوم الاثنين نظرا لأنه كان عطلة رسمية في الولايات المتحدة.

و قال بعض النواب الجمهوريين المتشددين يوم الاثنين إنهم قد يعارضون اتفاق سقف الدين في الولايات المتحدة، أكبر مستهلك للنفط في العالم، إلا أن الرئيس جو بايدن المنتمي إلى الحزب الديمقراطي ورئيس مجلس النواب الجمهوري كيفن مكارثي لا يزالان متفائلين إزاء المصادقة على الاتفاق.

و توصل بايدن ومكارثي مطلع الأسبوع. ويتعين أن يقر الكونجرس المنقسم هذا الاتفاق قبل الخامس من يونيو حزيران، وهو اليوم الذي قالت وزارة الخزانة إن البلاد قد لا تكون قادرة بحلوله على الوفاء بالتزاماتها الأمر الذي قد يتسبب في اضطرابات للأسواق المالية.

و قال توشيتاكا تازاوا المحلل لدى فوجيتومي للأوراق المالية "حول المستثمرون انتباههم إلى نتائج اجتماع أوبك+... فيما وردت رسائل متضاربة من منتجي النفط الرئيسيين".

وحذر وزير الطاقة السعودي عبد العزيز بن سلمان الأسبوع الماضي البائعين على المكشوف الذين يراهنون على أن أسعار النفط ستنخفض، في إشارة محتملة إلى أن أوبك+ قد تقلص الإنتاج.

ولكن تصريحات مسؤولين ومصادر في قطاع النفط الروسي، بينهم نائب رئيس الوزراء ألكسندر نوفاك، أشارت إلى أن ثالث أكبر منتج للنفط في العالم يميل إلى ترك مستوى الإنتاج دون تغيير.

وفي أبريل نيسان، أعلنت السعودية وأعضاء آخرون في أوبك+ عن مزيد من التخفيضات في إنتاج النفط بنحو 1.2 مليون برميل يوميا، ليصل الحجم الإجمالي لتخفيضات التكتل إلى 3.66 مليون برميل يوميا، وفقا لحسابات رويترز.